

تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية

الاب لويس بليل († ١٩٣٨) (تابع)

المجلد الثالث

نادرة : انقلها عن كتاب صلوات سبة الآلام المعروف بكتاب الحاش
الموجود في دير سيدة ميقوق لرهبانيتنا . وهي :

انّ الاب جرمانوس الشباني قد خط اي كتب جميع الصلوات المدونة بهذا الكتاب من
مرياني وكروشولي بقطعة قلم واحدة لا غير . (اي قطع داس القلم ليصبح صالحاً للكتابة) .
وكان المتني به الاب رافايل بنمكفرة رئيس الدير .

ولا يذهب عن ذهن القارئ اللبيب ما هو حجم هذا الكتاب . فقطعه
طلحة كبيرة من الورق الكبير وعدد الاسطر بكل صفحة ثلاثون سطراً
حرف ثلث . وعدد صفحات الكتاب المذكور ٦٠٠ صفحة فتأمل :

ملاحظة : من الصعب جداً كتابة ١٨ الف سطر بقطعة قلم واحدة الا اذا اراد بذلك
قلماً واحداً يبريه عند الحاجة .
(الناشر)

وفي هذه السنة ١٧٨٧ بلغ المياد القانوني لمقد المجمع العام لرهبانيتنا
اللبنانية فعقد بحسب عواندها وفرائضها القانونية .

وفي اليوم الرابع من الاجتماع وهو اليوم المحدد للاقتراع القانوني اقترح آباء
المجمع فاصابت :

الفرقة الاولى الاب مرقس الكفافي فتودي به رئيساً عاماً

« الثانية « شربل مدلج « « مديراً اول

« الثالثة « ممانويل الرشادي « « ثانياً

« الرابعة « ممانويل الجليل « « ثالثاً

« الخامسة « الاب نعمة الله النجار فتودي به مديراً رابعاً

وفي اليوم الاخير من اجتماعهم انتخب مجلس المديرين رؤساء الاديار :

لدير مار يوحنا رثيا (مجهول الاسم)

« « انطونيوس قزحيا الاب اقليسوس المكلاي

الاب لورنسيوس الشرتوني	لدير مار يوسف البرج
(مجهول الاسم)	« انطونيوس سير
«	« سيدة مشوشة
«	« سيدة طاميش
«	« مار مارون بيرسني
الاب نخايل الحراط البكناوي	« انطونيوس حوب
« سراييون دياب	« نخايل بنايل
« اسطفان الديراني	« موسى الحبتي
« بوليس الشباي	« الياس الكحلونية المتن
« مياريك الحوري	« سيدة ميفوق
« مانيا التني	« مار قبريانوس كفيثان
« لويس بيليل	« جرجيس الناعم
مجهول	« سيدة الموفات
الاب سراييون	« مار انطونيوس الشيع
« ارميا الكفروني	« عيدا ماد
(مجهول)	« الياس مطوشي قبرس

وفي هذا المجمع العام تقرر اعتبار مدرسة مار عيدا في معاذ كدير من
الاديار القانونية في الرهبانية واصدر آباء المجمع قراراً بذلك وعينوا للدير
رئيساً الاب ارميا الكفروني كما مر اعلاه (عن اوراق قديمة)
وفي هذه السنة لبس الاسكيم الرهباني الاخوة جبرائيل الديراي وانطون
الملاي وعمانويل الرشاوي ونيلوس المزرعاني وصمويل الشباي وارسانيوس حارة
صخر ونخايل عندقت ورفائيل صربا .
وتوفي الاخ مارون الكفروني . (عن روزنامات الاديار)

عدد ٩١

في السنة ١٧٨٨ اشترى الاب سراييون دياب رئيس مار نخايل بنايل من
الامير يوسف شهاب قطعة ارض في الكرك ، قصد بناء كنيسة لخدمة النصارى
شركا . الامير الذي ، بعد عقداً ، ترك المال الاميري وجميع المطالبات المترتبة على
هذه الارض ، احساناً ، مؤبداً لهذه الكنيسة . وربط ذلك بصك هذه حرقته :

وجه تحرير الاحرف

• هو انه بنا الى عزيزنا رئيس دير مار مخايل المتين مطرح كنيسة في الكرك وحاكورة قدام الكنيسة . وحدود المطرح من القبة المشرقة حاكورة السيد علي افندي ومن الشرق الطريق السالك الى الكنيسة . ومن الغرب ومن الشمال حادة يوسف الزين . وجدار المطرح ملكه يتصرف فيه حيث يشاء ويريد . ونابع البيع بستان بولين واشادته نعتي عن حدوده . وصاروا المواضع المروحة ملكه وسحقنا له في ميرتم وكلقتهم حنة مؤبدة للكنيسة لا يلحقه ميري ولا خسارة . وحررنا له هذا لاجل البيان

يوسف شهاب

تحريراً في شهر جمادى سنة ١٢٠٢ هجرية توافق ١٧٨٨ مسيحية

(عن الاصل في دير مار مخايل بنايل)

ملاحظة : كان المؤلف رحمه الله ، شديد الرغبة في جمع الوثائق التاريخية ، يحتفظ بها ويدونها بحروفها حرصاً عليها وله بذلك اكبر فضل كما ذكرنا في صدر هذا المجلد . على ان بعض تلك الوثائق قد لا يكون له علاقة تاريخية ، من ذلك رقبان (قرمانان) وجهت بها كاترينا الثانية سلطانة المكيوب بتاريخ السنة ١٧٨٨ ، الى امراء سناجق مصر ، جواباً على استائهم بها على رفع مظالم الدولة العثمانية عنهم وان كساعدم على استقلالهم ، فتقدم بالرسال عمارة منظمة مؤلفة من ثلاثة وثلاثين رسكياً فيها خمسة واربعون الف محارب . وبما ان ذينك الرقبين خارجان عن موضوع تاريخنا هذا عدلنا عن اثباتها بحروفها واسماها .

(الناشر)

وفي هذه السنة (١٧٨٨) سقط ثلج تكاثف جداً حتى غطى السواحل وبلغ في دير شمرا ثلاثة اشبار وبسببه حصل ضيق عظيم . فأتى ماعز وبقر ومواشي لا تحصى . ثم انقطع المطر من احد الشعانين الى حزيران حيث امطرت السماء سيولاً مدة ثلاثة ايام وكانت القر في دير شمرا فاطرة الفطرة الرابعة ولها احد عشر يوماً .

(عن اوراق دير شوتيا)

وفي السنة نفسها اوقف الامير علي شهاب على فقراء الرهبانية قطعة ارض في وادي شحرور لاجل تطعيم الاولاد وذلك بموجب نصك ، بناء على طلب وجهه الرئيس العام الاب مرقس الكفاعي الى الامير المشار اليه ، كما يستدل من جواب الامير الى الرئيس العام .

وهذه حرقية الكتابة :

حضرة عزيزنا القس مرقس المكرم سلمه الله تعالى
 أولاً يزيد الاشواق الى دوايكم بكل خير وعافية وبسده حضر عزيزنا القس ممانويل
 المدير وترجائنا عن لسانكم ان نسبح لكم في شقعة ارض في وادي شعور نسلوها مدرسة
 لاجل علم الاولاد . وحيث الامر راجع الى المير وفايدة شركتنا سمعنا له في مطرح وحررنا
 له فيه حجة واصله وافهنا خاظرنا ليفهمكم اياه . ولا نقطروا اخباركم عنا
 علي شهاب

(عن الاصل المحفوظ بيدي)

وهذه حافية صك الوقف :

وجه تحريره

هو اننا قد اوقفنا الى اعزازنا الرهبان اللبنانيين المطرح الذي يتصرف بدير حليه لاجل
 عمار مدرسة الى علم الاولاد . وحدود المطرح المذكور من القبلة الطريق السالك خلف
 الشال ومن الشرق الشمال الذي في نصف الحرس الفاطم للدرب واني ملكات رزق .
 ومن الشمال المحيط العالي الذي فوق بيت يوسف التقني على ما يشهد . ويتبع المطرح خندق
 الثوب الذي فوق المزبلة . وحدوده لصوب الشرق الدوب السالك . والشال شودة الذي
 مع الريشي - حاطق الى منيل الموي . والغرب كذلك منيل الموي . والقبلة للدرب السالكة
 وتاب هذه الاماكن ثلاثة ارباع عوذة - محسود التي كانت مع رزق الامشط . صارت وفقاً
 مغلداً موبداً ما احد له معه ماضة ومفارشه وحادث ملك مع جميع وقواقصه الشرعية حيث
 لا تباع ولا تشرى ولا يتعارض فيه بل يضل قائم بالمطرح لاجل علم الاولاد ما دام الرهبنة
 موجودة . والمطرح المذكور سالم من جميع التكاليف ومما صار عسدم شركاً واجر . لا
 تكلفهم شيء . واذا صار مهانة في قيام المطرح وعلم الاولاد فهو مطلوب من ذمتهم وذمة
 الذين يتخلوا بدم .

علي شهاب

قد تم ذلك برضانا قد تم ذلك برضانا قد تم ذلك برضانا
 مراد حسن سليمان درويش شهاب

حررنا لهم ذلك الانجيل البيان تحريراً في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٣ هجرية توافق سنة
 ١٧٨٨ مسيحية

(عن الاصل وهو بيدي)

وفي هذه السنة ايضاً تعين المطران جرماتوس آدم قاصداً لطائفنا المارونية
 ليرنس المجمع الطائفي الترمع عقده بموجب براءة رسولية هذه حرفتها :

الى الاخ المحترم المطران جرمانوس آدم

اجا الاخ الموقر بد السلام والبركة الرسولية . ان صلاحك الواضح لدينا اجا الاخ الموقر وعلمك وحكمتك . قد صرنا بسهولة بان نشارك ونشاركك قاصدا رسوليا للطائفة المارونية لتتقدم مجمعا وبه يسلك مستقيما في انتخاب الاساقفة حسب رسوم المجمع اللبناني واواسر مجمعا انتشار الايمان المقدس . وان تصير تلك الامور التي تكون مفيدة خير النفوس ولحسن سياسة الابشيات ولاستجلاب الاتفاق والهدوء حسب نية مجمع انتشار الايمان المقدس . وابشاده السيد ان يرسل لك . فنم نغشك اجا الاخ الموقر بالسلطان الرسولي بقوة هذه الاسطر المطاة بصورة براءة كل التفويضات الضرورية والملائمة للطائفة المذكورة . وهكذا نريد ونتم ونأسر بان الجميع يلتمسون بان يطعموك . ونظ بالرب الاخوة الموقرين البطريرك وروسا الاساقفة والاساقفة والابنا المحترمين والاكليروس القانوي واللاهوتي والمشيخ وسائر الشعب الطائفة المارونية . بان يرتضوا وان يقدموا لك كل الاسماكات والسعي والمعونة . وان يفرحوا اجتهدهم مع اجتهدك وغيرتك وان يمتدوا معك ويحدثوا لكي تتأمل البوائد السيئة ويرتد التهذيب البيبي القديم الذي قد سقط وتغير بنوع نيس لاحمل حوادث الامور وشر الاثم . ومن حيث اتنا نركن كثيرا كما نرى اجا الاخ الموقر في فضيلتك وتدابيرك فتد انفسنا بانه بد الاتصاف على كل الصعوبات وازالة الموانع مترد من جديد في الطائفة المحبوبة منا وترهم التقوى والترقيب الحسن والاتفاق الذي كنا نتوقع كونه منذ ستين كثيرة ، قد انقضى وأبعد من الطائفة المارونية المذكورة . وبكل حب نغشك البركة الرسولية اجا الاخ الموقر عربونا لودنا الابوي العظيم نغشك . وبشارة لنجاح اعمالك السعيدة .

اعطي برومية هذا كنيسة القديس بطرس . بنتم الصياد . في ١٥ كانون الاول سنة ١٧٨٨ وهي السنة الثالثة عشرة من حبريتنا .

بنديكطوس ستاتي

الابا ييوس السادس

(١٧٧٥-١٧٧٩)

(عن نسخة يدي)

ومن حوادث هذه السنة كان الامير اسعد شهاب لم يزل مقيما في عماره في دير مار مارون بيرسنيين بمد ان باعه للرهبانية فاحتسابا للايام ولما تولده من المشاكل الشبهة بالجانب طلب آباء الرهبانية من الامير المذكور ان يعطي

تمهداً على ذاته انه لا يحل اقامته في دير مار مارون المذكور إلا عند الحاجة الكلية والى مدة وجيزة . فاعطى الامير المومى اليه هذا التعهد :

وهذه حرفيته :

وجه تحريره

وهو انا اعطينا قولنا الى عزيرنا الرئيس العلم والادب المديون القاعين بيمين تاريخه من
ثم سكنتنا في دير بير شين ببالنا انا لا يمكن ان نتمكن في الدير كلياً على طول الزمان
اذا لم نتمكن لا سمح الله ان من قبل طاعون ام من حادث يحدث ضروري يلزمنا ان نطلع
من المطرح الذي نكون ساكنين فيه . واذا قلنا لنقدم نكون اقامتنا بعد خلوص الحادث
الذي يقع . ومتى خلص نطلع من عندهم واعطيناهم على ذلك قول الله وراي الله لا تنيير
ولا تبديل . اسد شهاب

حرر في سنة ١٢٠٢ هجرية

(عن اوراق دير بير شين)

وفي هذه السنة (١٧٨٨) لبس الاسكيم الرهباني الاخرة :

نتانيل . وفرنسي . وانطون من بيدات . واجناديوس الدعوني . ويوسف
كفرزيتا . وداقيل الصناي . واصراييون ديك المحدي . ولورنسيوس اللحفدي . ويمتوب
الروبي . وعبد الاحد البكاسي . وعبد الله الشابي . وتوفي الاخ مرقس عيظوره .
والاب اثاسيوس الصناي . والاب شربل مدليج المدير الاول بمر احدى وستين سنة .
فاتتخب موضه مديراً الاب سمان الحازن برتبة مديراً

(عن روثنامات الادبار)

عدد ٩٢

وفي مفتح سنة ١٧٨٩ كتب الاب العام شروطاً اوجب بها على نفسه
وعلى من يخلفه في وظيفته ، القيام بما لاجله حصل الوقف المار ذكره من الامير
علي شهاب في وادي شحرور .

وهذه حرفية الكتابة :

وجه تحريره

هو انا يوم تاريخه ترجينا جناب افندينا الامير علي المحترم ان يسمح لنا في عمار
مدرسة في وادي شحرور . وجنبه الله يطيل عمره وبناه ، قبل رجائنا وسبح لنا في انا

مطرح لاجل عمار المطرح المذكور . وسع في ثلاثة ارباح عودة محمود بموجب حجه يدنا
واشرطنا على انفسنا ان نخط في المدرسة المذكورة كاهنين لاجل علم الاولاد لا غير . وهل
المطرح نضل قايين فيه كما نحن ذاكرين ما دام رهبنتنا موجودة في كل البلاد . وهل
المطرح لا يباع ولا يشتري ولا يفاوض فيه بل وفقاً لاجل علم الاولاد . وان صار
مهاونه في كل المنى المذكور وتربيته يكون لاحق ذمتنا وذمة الذي يستتر فيه بدنا
وحررنا ذلك لاجل البيان تحريراً في اول كانون الثاني سنة ١٧٨٩

الحفير

(المتم)

الاب مرقس الكفعاي اب عام لبناني

(عن الاصل المحفوظ بيدي)

من النظر في الاوراق المتعلقة بهذا الوقف ، يعلم كل مطالع صاحب
شعور ووجدان حي ، ما كان عليه آباء رهبانيتنا من الثيرة والهمة الدينية
والحنان الابوي . شأن البمد النشط الساهر على كل ما يعود بالنفع الروحي على
عبيد سيده وخاصة على ابناء طائفتنا الغرزة وعلى النشء اللبناني عموماً . فان
الرئيس العام الاب مرقس الكفعاي ، لما رأى مع مجلس المدبرين ما كان عليه
اولاد قرية وادي شجور شركا . الامير علي شهاب من الاهمال والجهل بنوع
خاص للقواعد الدينية ، اقدم غير هياب ، وسأل مترحماً الامير علي أن يحسن الى
الرهبانية بقطة ارض في تلك القرية ليقم فيها مدرسة لاجل تعليم الاحداث .
ولما كان هذا الاب الفاضل مع مدبريه لا يستهدف سوى مجد الله تعالى وفائدة
القريب بتثقيف الاولاد وتربيتهم تربية حسنة لان عليهم آمال المستقبل ، ألهم
الله ذلك الامير الكريم ان يجيب سؤالهم بعام الارتياح . مندفعاً بعامل الخير
وحب الاحسان لوجه الله ، فلم يوقف على الرهبانية محلاً لبناء تلك المدرسة
وحسب ، بل اراد ان يخصص لها املاكاً ايضاً يكون ريعها سداً لأود من
يتجشم متاعب هذه الخدمة الروحية والادبية معاً . ومن ذلك يعلم المطالع ما
كان عليه السلف الصالح من حسن التفاهم والولا . بين المسيحيين والمسلمين
فيشارون على الاعمال الخيرية دون ما نظر الى مذهب ومذهب . ثم ان آباء
الرهبانية ما زالوا ، منذ نشأتها حتى الآن ، يبذلون كل غالٍ ورخيص في سبيل
الحلم الروحية والتربية لا توهم غريبتهم صعبة في هذا السبيل وهم لا يأملون
مفعلاً مادياً من ودا . ذلك ، بل حسبهم رضا لله عز وعلا وخير القريب واتقين

بان اجرم لا يضيع عند من يثيب كل انسان بحسب اعماله وحسن نياته .
فكاهة : يوجد قفل (غال) لباب كنيسة القديسة نقلا المشيدة على اسمها
مدرسة وادي شحور ، طوله نصف متر ٥٠ سنتي وعرضه ربع متر ٢٥ م .
وسماكه ١٠ سنتي . ومفتاحه يوزن كيلو واحد ١٠٠ درهم ، مكتوب عليه
بالحرف العربي بخط جميل - ما يأتي :-

« قد وقف هذا القفل بطرس غنايل غزالة الماروني الى دير قلب يسوع في بركم
سنة ١٧٧٩ » .

شكل النقال لسان للفتاح وجرار يعمل به - المفتاح على شكل القالات
المتصلة الآن ، اي ان مفتاحها يشغل حركتين واحدة للسان والاخرى للجرار .
وفي هذه السنة (١٧٨٩) تأسست مدرسة عين ورقه الشهيرة . ولما كانت
هذه المدرسة من أجل وانفع اوقاف الطائفة المارونية ، نظراً الى ما قدمت
من جليل الخدم وجزيل المنافع اذ تخرج فيها رجال افذاذ خدموا الدين والعلم
والانسانية . لذلك رأيت من اللازم ان اذكر شيئاً عنها في سياق تاريخي وان
قبل انه خارج عن موضوعي ، قلت ان فيه نغراً لكل ماروني يرغب في الوقوف
على مآثر اسلافه الامجاد فاقول :

كان هذا الدير مخصصاً لـكن الرهبان المأبدات وقد تحول الى مدرسة
طائفية بسمي الشيخ غندور حمد الحوري من رثيا لدى السيد بطريرك العلامة
يوسف اسطغان الشهير والصيد الذكر الذي لم يكن اقل رغبة ومحبة لطائفته
من الشيخ غندور المشار اليه .

فرغبة في عمل الخير واجابة لتلك الماعي الجليلة ، هم السيد بطريرك
مجمع اكاربه وبذل الجهد في اقتناعهم بان يتخلوا عن ديرهم ويعطوا رضاهم بتحويله
الى مدرسة عمرمية للطائفة . ولما نال بقبته هذه كتب الشروط اللازمة لهذا
التحويل العالي . وعمل صكاً آخر بعفته بطريركاً انطاكيّاً على الطائفة
المارونية ، وجهه الى البطاركة الانطاكيين خلفائه والى الاكليروس واعيان
الطائفة ، اعلاماً بما توقع ، حاضاً الجميع على بسط يد المساعدة والحماية لهذا المعهد
الملي لباقى بالتأنيح والآمال المطلقة عليه . وذلك لمجد الله تعالى وفائدة القريب .

وهذه صورة المنشور :

« الى خلفائنا البطارقة الانطاكيين والى اخوتنا مطارنة الرعايا الفاغين بهذا الوقت والى حضرة ولدنا المونسنيور الشيخ غندور سعد القنصل الفرنسي على بيروت الكلي الشرف . ولحضرة اولادنا المشايخ الموازنة والحيشيين والدحادحة المحترمين وكل مشايخ طائفتنا المارونية واعيانها المكرمين الفاغين الآن والذين يتلقونهم من جدهم ، بانهم يسموا ويؤيدوا قيام هذا الخير في بلادهم جيلاً بعد جيل ، ان كان ينظرهم ام باحاضهم ام بحاضهم المتصلة ويرفع الاثقال والاكلاف من هذه المدرسة وبكل ما يمكنهم من السعي الحميد ، ونطلب من جميعهم ان يعضوا بخطوطهم ويختوماهم حجتنا هذه بنوع الاشهاد علينا ودلالة وبياناً لرضاهم بقيام هذا الخير المذكور . وقبلهم المحاماة عنه والاسلاف له لاجل مجد الله الاعظم الذي اقامهم رؤساء على بني يته وسبه المؤمن ليسوا جهدهم وجدهم على قيام شأنه الاقدس الذي له التسبيح والاكرام الى دهر الداهرين .

جرى ذلك في دير سيدة بكركي في ١٤ كانون الثاني ١٧٨٩

محرره وقابل ما فيه الحفيير يوسف طرس اسطفان
بطريرك انطاكية وباشا المشرق

(عن مجلة البطارقة للثرونوني)

وفي هذه السنة تسلم الاب اقليموس السكاري رئيس دير مار انطونيوس قزحيا كنيسة القديس انطونيوس البادوي^(١) الكائنة في القرب من قرية كفرزينا (لبنان الشمالي) من الشيخ بركات الزاهر ويوسف شلهوب وسحمان وبولس عطية . ويتبع هذه الكنيسة بذار اربعة شتابل حنطة ، اي قنطارين . وربطوا تسلمهم هذا بموجب صل^(٢) .

(١) قد تترك الرهبانية من هذه الكنيسة وما يتبعها لابرشية طرابلس المارونية بناء على طلب صاحب السيادة المطران انطون عبد راعي الابرشية . (الناشر)

(٢) هذه حرفته :

سبب تحريره . هو انه قد حضر الشيخ بركات الزاهر وقلايين قرية كفرزينا يوسف شلهوب وسحمان وبولس عطية وملكوا دير مار انطونيوس البادوي الكائن في ارض ضيقهم ويقع بذار اربعة شتابل قمح بمجالات الدير المذكور ، الى حضرة القس اقليموس السكاري رئيس دير مار انطونيوس قزحيا يتصرفوا فيه حسب املاكهم . لهم يسموا يوت واوض (غرف) لاجل سكنة رهبانهم وينزحوا زيتون وكروم في اراضي الدير المذكور

وفي السنة ذاتها طبعت الشعيمة وخدمة القديس الالهى في دير مار موسى الحبشي في المطبعة الجديدة التي اشترتها الرهبانية بسبي الاب ساروفيم شوشان البيروتي وعند وصولها من رومية وضمت في دير مار موسى حيث طبعت فيها الخدمة والشعيمة وكلها بحبر اسود ، ثم نقلت الى دير مار انطونيوس قزحيا باصر الاب العام سحان الحازن وبرئاسة الاب اغناطيوس بلييل على دير قزحيا (١٧٩٨-١٨٠٥) . وما ذكره الاب العام نعمة الله الكفري في يوميته ان كتاب القديس والرسائل قد طبعا ايضا في دير مار موسى ، فذلك مردود كما سيجيء . وما جاء ذكره في كتاب الخدمة المذكورة قبل خدمة مار بطرس وبولس ما يأتي :

« ان الخدمة من هنا (اي من خدمة مار بطرس) ، وما بعدها قد زادها مار يوسف اسطفان البطريك الانطاكي »
(عن الكفري)

أما الخدم التي ألفها السيد البطريك يوسف اسطفان كما ذكر اعلاه فهي :

١ : خدمة مار بطرس وبولس الرسولين .

٢ : خدمة مار يوحنا الانجيلي .

٣ : خدمة مار اغناطيوس التوري بطريك انطاكية .

٤ : خدمة مار اسطفانوس اول الشهداء او رئيس الشمامسة .

٥ : خدمة الاربعين شهيدا .

٦ : خدمة الشهداء رهبان مار مارون .

٧ : خدمة مار الياس النبي الهى .

٨ : خدمة مار غابريل وجبرائيل .

٩ : خدمة مار افرام السرياني .

ويطوا في كل سنة عشر قروش صم كسبم اي (لا اكثر ولا اقل) من غير تكاليف الى جهة الميري . وان حطوا منزلي او نخل في ارض الدير المذكور ما عليهم كلف

المتر بما فيه صحيحاً	المتر بما فيه صحيحاً	المتر بما فيه صحيحاً
سحان وبولس عليه	يوسف شلهوب	بركات الخاهر

شهود الحال

لطف الخاهر سركيس الخاهر

حرر وجري في ١٣٠٧ هجرية توافق ١٧٨٩ مسيحية

(عن الاصل بدير قزحيا)

- ١٠ : خدمة مار يوحنا مارون البطريرك الانطاكي الاول على طائفتنا المارونية .
 ١١ : خدمة مار يعقوب الكبير تلميذ الانبا مارون .
 ١٢ : خدمة مار ليميناوس تلميذ الانبا مارون .
 ١٣ : خدمة القديسة دوميتيا تلميذة الانبا مارون .
 ١٤ : خدمة الانبياء .
 ١٥ : خدمة الملافتة .
 ١٦ : خدمة البشوات .
 ١٧ : خدمة لقديسة ما .
 ١٨ : خدمة القديسة مارينا راحة قنوين .
 ١٩ : خدمة قداس رئيس الكهنة .
 فتكون جملة الخدم التي وضعها هذا العلامة تسع عشرة خدمة .

(عن كتاب الخدمة)

وفي هذه السنة (١٧٨٩) لبس الاسكفم الرهباني الاخوة بيوس البسكتاوي ،
 وارميا وساروفيم دلبتا ، وسراييون غزيري وشربل وثانائيل وامبروسيوس من
 المتين وعبدالله لحفدي وانطونيوس زوق مكابيل والياس الشابي .
 وتوفي الاب ريشا الكفروني والاب يوحنا جماره زوق مصبح والاب فرنسيس
 الكفعاوي والاخ برنابا القنالي والاخ فنيانوس الحلاقي .

(عن روزنامات الدير)

الفصل السابع

عدد ٩٣

وفي السنة ١٧٩٠ صدر تحديد (قرار) من مجمع نشر الايمان المقدس بفصل
 اديار الرهبان عن اديار الراهبات وباتفاق الكرادلة اعضاء المجمع المذكور
 تقرر ان يتقدم التوسل الى امام الاحبار البابا بيوس السادس ليفوض الى
 انطران جرمانوس آدم المهين قاصدا رسوليًا ، قضاء بعض مسائل تخص
 طائفتنا المارونية^{١)} .

(١) وهذه حرقية التحديد المذكور : تحديد مجمع نشر الايمان المقدس المبرز في ٧
 حزيران ١٧٩٠ انه لا شيء بيذا (متاف) عن اللياقة ولا شيء يضاد القرائن الكتابية

ان هذا التحديد القاضي على الرؤسا . بفصل اديار الرهبان والراهبات المزدوجة والمتلاصقة البناء او بالغانها بالكلية ، يتناول اديار الرهبان والراهبات المبَاد فقط ، لان اديار راهباتنا المنضويات تحت قانوننا هي مبنية في الاصل بحسب رسوم المجمع اللبناني الواردة في القسم الرابع الباب الثاني عدد ١٦ ، اي ان الفرق

المقدمة بتعداد تردد الرجال مع النساء اولئك الذين قد خصصوا ذاتهم الى الخدمة الالهية في احدى الرهبنيات . ومن ثم ينبغي ان يستعمل كل التيقظ والترقي لكي يكون تصرفهم ليس بعيداً فقط عن كل شبهة اثم ، بل لكي (يكون) للجميع ايضاً مثال الحسنة والرمانة السكتانية . ولذا فان هؤلاء الآباء الكليو السور قد فهموا بنم عظيم جداً من قبل السيد الكرديتال انطونلي مقدم (رئيس) المجمع الكلي النياقة والاحترام ، بانه لم ترل موجودة عادة سبعة عند الموارنة في جبل لبنان مع ان هذه الطائفة جلية مسككة بالايمان الكاثوليكي تمسكاً كلياً . وهي اي (تلك المادة) وجود اديرة الرجال منحددة وملتصقة مع اديرة النساء ، مع ان هذا الامر من زمان مديد قد تحرّم من المجمع اللبناني كما يوجد سطرًا في الرأس الثاني من القسم الرابع عدد ١٦ . ثم احصا مرات كثيرة قد تحرمت ووذلت ايضاً كني . منهم من الاخطار والعثرات لاجل قرب الرجال والنساء من بعضهم من قبل تعديلات اخر ابرزت من هذا المجمع المقدس ومثبتة بالسلطان الرسولي . ولاجل ذلك فوؤلا . الآباء الكليو السور قد حرروا باتفاق الرأي بانه ينبغي ان يصير التوصل لسدى سيدنا الكلي القداسة لكي يتح تفويضاً منع جداً الى السيد جرماتوس آدم المحترم مطران الطائفة الرومية الملكية في حاب ، المقام قاصداً رسوليًا لاجل قضاء بعض اغراض تخص الطائفة المارونية بموجب مقتضى قدراته المبرز في ١٥ كانون الاول ١٧٨٧ ، لكي يتأصل هذه العادة الرديئة السيئة ولأجل اتمام ذلك يستطيع السيد المذكور بقوة السلطان الرسولي يميز (يفعل) هذه الاديرة عن بعضها وينقل الجهة الواحدة الى مكان آخر ، بل ويستطيع ايضاً ان يبطلها ويلاشيها . وان يبين ماثلاً من مداخيلها للراهبات اللواتي يكن انتقلن الى مكان آخر كما يرتأي بالرب اكثر مناسبة بوجوب فطته ، انما فليستشر اسقفين او شخصين من ذوي المراتب السكتانية من الطائفة المارونية نفسها . فهذا التحديد المبرز من المجمع المقدس قد اعرض على سيدنا . بيوس الياكس الكلي القداسة بواسطة الكرديتال انطونلي مقدم المجمع المقدس الكلي النياقة والاحترام في اليوم العاشر من الشهر قه ، فعداته ثبته بمنواعة المطران المذكور التفويضات اللازمة والضرورية لتنفيذ هذا الامر .

يوسف كرينو
مقدم المجمع

اعطي برومية من ديوان المجمع المقدس في ١٣ حزيران ١٧٩٠

(عن صورة في يدي)

المدة. لسكن الرهبان القائمة بإدارة الأعمال الروحية والزمنية في اديار الراهبات ،
هي منفصلة تماماً وبعيدة عن مساكن الراهبات كما نراه الآن .
وفي اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني عقد المجمع العام في دير سيدة
طاميش بحسب الرسوم القانونية والفرائض الرهبانية . وبعد الاجتماع في كنيسة
الدير للاقتراع أصابت :

الفرقة الاولى الاب عمانويل الجميل فنودي به رئيساً عاماً للسنة الاولى
« الثانية اصابت الاب مرقس الكفافي » مديراً اول
« الثالثة » « عمانويل الرشاي » « ثانياً
« الرابعة » « نمسة الله النجار » « ثالثاً
« الخامسة » « سامان الخازن » « رابعاً

وفي ختام المجمع انتخب مجلس المدبرين رؤساء الاديار :

الدير مار يوحنا رثيا	الاب (مجهول الاسم)
« « انطونيوس قزحيا »	« اقليسوس الشباني
« « سيدة طاميش »	« مبارك الرشاي
« « سيدة مشوشة »	« جراسيموس النجار
« « مار انطونيوس بير »	« جرماتوس الديراني
« « يوسف البرج »	« مرقس المرقباوي
« « سارون يرمين »	« لورتنسيوس الشورتني
« « غايل بنايل »	« مبارك الماقوري
« « موسى الحبشي »	« سارونيم شوشان البيروني
« « انطونيوس حوب »	« بولس الشباني
« « الياس الكحاونية »	« ماثيا المتيني
« « سيدة ميروق »	« روقايل بناعكفرا
« « مار قبريانوس كتيقان »	« الياس الشباني
« « جرجس الناعمة »	« لويس بليل
« « سيدة الحوفاث - جبيل »	(مجهول الاسم)
« « مار انطونيوس النبع »	« لورنسيوس الرشاي
« « عبدا ممد »	« اثاناسيوس الشورتني
« « الياس مطوشي قبرس »	(مهجور بداعي الاضطرابات في الجزيرة)

وفي اليوم الثالث عشر من شهر كانون الاول من هذه السنة (١٧٩٠) عقد مجمع اقليمي في دير سيده بكركي وهو المجمع الاول الذي عقد في هذا الدير، بناء على امر امام الاجار البابا بيوس السادس . وكان اعضاؤه السيد البطريرك يوسف اسطفان والسادة اساقفة الطائفة :

جرمانوس عيين	مطران طرابلس
يوسف النيان	النائب البطريركي
يوحنا الملو	مطران عكا
بطرس مبارك	« بلبك
يوسف اسطفان	« جيل والبترون
فيلبوش الجليل	« قبرس
جرمانوس دباب ويوسف نجيم	« حصص

الاب عمانويل الرشاوي المدير الثاني اللبناني بالنيابة عن المطران جبرائيل - مطران حلب
الحوري مارون العظم بالنيابة عن المطران غايل المازن - مطران دمشق
« يوسف شرف المازن بالنيابة عن غايل فاضل « بيروت

وكان في هذا المجمع من آباء رهبانيتنا :

الاب عمانويل الجليل	الاب العام
« مرقس الكفاغي	المدير الاول
« نمرة الله التجار	« الثالث

وسين آقس غايل الجاتاني وجبرائيل الحاج موسى
كثبة المجمع

وكان ذلك برئاسة المطران جرمانوس آدم الناصد الرسولي .
اما الداعي لعقد هذا المجمع فهو العناية بتهديب الاكليروس وحضهم جميعاً على القيام بواجباتهم كما ينبغي وفقاً لما يرسمه المجمع اللبناني . والفحص عن بعض احكام كان اصدرها الاساقفة وعن بعض دعاوى اقيمت بحق بعضهم وابطال مجمع عين شقيق وبالاخص فضل اديار الراهبات . وعقدت فيه اثنتا عشرة جلسة قرّر اعضاؤه ما يروى على عشرين حكماً . ومن جملة ما تقرر في احدى جلساته وهي الثامنة ما يأتي :

« ان السيد البطريرك لا يشكر على الرهبان جمع الاحسان ولا يأذن لاحد منهم ان يذهب الى مكان ضد خاطر روثانه . فقبل المجمع تقرير السيد البطريرك وجد من رسومه . وفي الجلسة التاسعة وضوا جملة رسوم « منها الفريضة الخامسة » :

يحظر على الرهبان تحت طائلة الربط أن يوزعوا سر التوبة على العالمين .
دون اذن صريح من اسقف الابرشية . وان لا يبني الرهبان ديراً الا باذن
السيد البطريك واسقف الابرشية .

وفي هذا المجمع رأى اكثر آباءه ان يكون المقام الاول بمقد السادة
الاساقفة لرئيس رهبانيتنا العام وهذا نص القرار :

« ثم رأى اكثر آباء المجمع بان يكون المقام الاول بعد الاساقفة لرئيس الرهبانية
(البلدية) اللبنانية العام لاجل غر الرهنة وتوفر عددها . » (تاريخ سوريا جلد ٨)

وفي نهاية المجمع اعطى بعض اساقفة الرعايا المأذونية لكهنة الاديان
والمدارس والاناطيش الرهبانية الكاثنة في ابرشياتهم في استماع اعترافات العالمين
مرؤوسهم القادمين الى كنائس الرهبانية . وذلك بحسب رأي رؤساء تلك الاماكن
وحكمهم ، شرط ان يكون الكاهن المذكور مأذوناً له من الاسقف بممارسة
سر التوبة . وهذه حافية الاجازة :

سبب تحريره

هو انه نحن المدونين اسامينا هذه الوثيقة قد آذنا الى حضرة اولادنا الرهبان اللبنانيين
المكرمين ، بلسان (بشخص) كل كاهن يحضر في دير ابن اديرهم الكاثنة في ابرشياتنا ام
مدرسة ام انطوش ، بان يمارس سر الاعتراف للعوام القاديين الى ذلك الدير ام المدرسة ام
الانطوش ، حكم (كما) يأمره رئيسه بحيث يكون بيده ورقبة تصريف سر الاعتراف من
اي اسقف كان . ويحل المترفين من جميع خطاياهم ما عدا الخطايا المحفوظة والمتروك
والمحروم باسمه منا . وقد اعطيناهم هذه الوثيقة يدهم لاجل رفع المانع الذي نمرر في
مجمع بكركي حكم (بحسب) رسوم المجمع اللبناني . وقد سجلناه بختوماتنا شهادة لبيان .

قد ارضينا بما ذكر اعلاه نظراً لابرشياتنا .

الحقير مخايل فاضل الحقير مبارك مطران الحقير جرجس عيين
مطران بيروت (١٩١٠) بطريك (الحم) مطران طرابلس

حرر في ١٦ ك ١ ١٧٩٠

(عن الاصل المحفوظ بدير معاد)

وهنا بعد المؤلف بتعليق ضاف على ما رسمه المجمع الاقليمي المشار اليه ،
اذحظر على الرهبان تحت طائلة الربط توزيع الاسرار على الملانين دون اذن صريح
من اسقف الابرشية . منذ ذلك كحادث تاريخي فقط ولا نرى لزوماً للاستفاضة في
درسه درساً قانونياً لاهوتياً ، حذراً من الخروج عن نطاق التاريخ . (النشر)

وفي هذه السنة لبس الاسكيم الرهباني الاخرة :

بطرس من حدث بيروت واقليسوس البشراوي والبشاع الدلباوي ويوسف اللحفدي
وجراسيموس (شين ومكاريوس قناني).

وتوفي : الاخ يوتان المششاني والاخ اغناطيوس القرطباوي والاخ جرجس
بكاسيني . (عن روزنامات الاديبار)

عدد ٩٤

في السنة ١٧٩١ صدر امر من الامير بشير الشهابي الحاكم العام ، يطلب
به من الرهبانية ثلاثين كيساً من الدرهم اي قيمة خمسة عشر الف قرش^(١) .
ولما كان هذا المبلغ مهماً باهظاً تعجز الرهبانية عن دفعه ، لانه فوق طاقتها ،
مثل الرئيس العام الاب عمانويل الجميل بين يدي الامير المشار اليه ومكث
مدة نحو عشرين يوماً يطالع هذا الامر ، باذلاً كل ما يمكنه من الوسائط لدى
الامير لتخفيف هذه الضريبة التي تعطف فاترتها الى نصفها اي سبعة عشر كيساً .
على ان يدفع منها خمسة اكياس ويؤجل دفع الباقي الى شهر . فوزع مجلس
المديرين هذا المبلغ على اديبار الرهبانية ومراكرها بموجب لائحة وقرار .
اليك لائحة التوزيع :

غروش	غروش
ما قبله ٥٤٠٠	
دير مار بطونيوس حوب ٠٣٠٠	دير مار يوحنا المعمدان وشبعا ٦٠٠
« مار مارون بيرشين ٠٢٠٠	« « انطونيوس قزحيا ١١٠٠
« مرسى الجبني الدوار ٠١٥٠	« سيدة طابنير ٠٨٠٠
« سيدة ميغوق ١١٠٠	« « مشدرة ١١٠٠
« مار جرجس الناعمة ٠٥٠٠	« مار محامل بنايل ٠١٠٠
« « انطونيوس النبع ٠٣٠٠	« « الياس الكحلونية ٠٥٠٠
« « سامين بكنتا ٠١٠٠	« « قبريانوس كفيفان ٠٤٠٠
مدرسة مار غنايل بحر صاف ٠١٠٠	« سيدة المرومات جيل ٠١٠٠
دير مار شليطا عجنتون ٠١٠٠	« مار الياس الراس ٠١٠٠
« « عبدا ماد ٠١٠٠	« « انطونيوس سير ٠٣٠٠
مدرسة مار يوسف بكنتا ٠٠٥٠	« « يوسف البرج ٠١٠٠
المجموع ثمانية الاف واربعة قرش ٨٤٠٠	٥٤٠٠

(١) قيمة الكيس خمسة قرش عملة تركية

فيكون اجمال الموزع على اديار الرهبانية ومراكزها ثمانية آلاف واربعمئة قرش وهي عبارة عن سبعة عشر كيباً الا مئة قرش . يلتزم دفعها الاب العام من مدخول وظيفته العامة بحسب اصطلاح تلك الايام . ذكرت مفردات هذا التوزيع خلافاً لعادتي ، ليعلم منه المطالع مقدرة الاختيار والمراكر الرهبانية وحقائقها المالية بالنسبة الى البعض الآخر ولعدالة التوزيع . وهذه صورة قرار مجلس المدبرين بحرفيته :

اجا الآباء الاكرمون .

المروض على حضرتكم بد الشوق الوافر لروايكم (الى رؤيتكم) . بكل خير وعافية . وبه ما خفاكم المبلغ المطلوب لسادته من الاديرة وقدره سبعة عشر كيباً من الدرهم وهذا بد عمل الجهد والجهد بحد عشرين يوماً ونحن في حشر وحصر لا يوصف . لانه كان مفصل (مفروض) على الاديرة ثلاثين (ثلاثون) كيباً وكان مراد سادته يرسل حوالبه ثمينة على الاديرة باستجالات وشتاب لا توصف ، لزم حملنا هذه الشتاب عنكم وحررنا غشكات بالمبلغ المذكور ، منه غمة اكياس لازم تنوود وتكمل في اول يوم من الصوم والباقي الى شهر . وان انفاق (تأخر) الدفع ثقل (شيب) استجالات قوية . فالذي يتناق منكم بالدفع عما عليه يلحقه من الاستجالات والذي يكون غشك (دفع) ما عليه ترتفع عنه الاثقال . لزم تعريفكم بهذا لكي ترفعوا عنكم هذه الاثقال ولو بتم الغالي والرخيص . وتستقيم اديرتكم والربنة مستورة . ولا يلزم لكم زود تأكيد في ما ذكر لان مال الدنيا لا يساوي درهم من كسر الثاموس . قصدنا علمكم بد البركة من الله تشابهكم ولكافة الآباء والاخوة بوجه الصوم والدعاء .

عمانويل الرشادي	مقرر الكفاعي	(الختم) عمانويل الجليلي
(الختم) مدير ثان	(الختم) مدير اول	اب عام
لبناني	لبناني	لبناني
سمان الحازن	نعمة الله النجار	
(الختم) مدير رابع	(الختم) مدير ثالث	
لبناني	لبناني	

في ٦ اذار ١٧٩١

وفي السنة نفسها (١٧٩١) ، على اثر المجمع الاقليمي المار ذكره ، المتعقد في السنة الماضية والمحظر على الرهبان سماع اعتراف الملمانيين الواردين الى اديرتهم لتقية ضمائرهم ، كما تعودوه من قبل ، وبسبب رفض اكثر الاساقفة اعطاء

المأذونية في ذلك ، اضطرّ الرئيس العام ومجلس المدبرين ان يرفعوا عريضة الى اصحاب النياقة الكرادلة ورئيس مجمع نشر الايمان المقدس واعضائه ، بطورا فيها واقع حال ما تقدم وباتوا ينتظرون ايدا . رأيهم في هذه المسئلة الهامة .
وهذه حافية عريضتهم :

المروض يد الدعا المروض ، لتأييد سيادتكم ورفع شأنكم ، اذ اتنا بكل خضوع واحترام تقبل اذيال برفيركم المكرّس ، نصركم الله تعالى على الاتام اجمين ، آمين .
وبعد من حيث ان يمة الله هي عامود الحق والنصر وعامة كل ظلم واشتباه ومديرة من الروح القدس الرضفي بانتخاب نياقتكم قضاء العدل في ديوانك المقدس وموثقين على خزان اسراة لتوزع على شبه المؤمن بوفور قنطكم وعظيم فضاعتكم بالمهر والرافة والنية الوقية على نجاح الشب ازروحي الخاضع لتديركم السامي .

ومن حيث اتنا حصه من هذا الشب المبارك وبين طائنين وعبيدا امينين . ولم يكن وقتا (وقت) باقيا ولم يكن لاحقا بمونة الله ، الا واتنا مرتين (رفقون) بكل خضوع واحترام يت اقدام اب الآباء ورئيس الرؤساء وخليفة السيد الطوباوي سار بطرس المبر الاعظم ونكرتم بكل وقار مراسيه الشريفة واولم بمحكم المقدس .

وبما اتنا جنود اليمه المقدسة ، لزم ان نرض لمجيبكم المقدس كل ما يلزم بالحراف الناطقة المكينة البادئة الوصول الى داعي الرعاة لتشكرم له حالما :

وهو انه في المجمع الذي قد التأم بار نياقتكم لطافتنا المارونية بواسطة قدس السيد جرمانوس آدم مطران حلب القاصد الرسولي الكلي النيرة والاعتبار ، فقد تم من قدس السيد البطريرك والسادة المطالزين وروساء الرهبانيات وقد حكموا في مجتمهم هذا بان الرهبان يمتروا عن خدمة مر الاعتراف للوزام في اديرتهم وخارجا عنها ، ولم يكن ذلك باتفاق وذأي القاصد الرسولي ولكن لوجود ان هذا الامر بسلطان السادة المذكورين ومطلق لكل منهم حرية لفظاته ، فلم يرد (اي القاصد) ان يبرهم بذلك .

واما نحن فن المعلوم ان هذا المنع راحة ورياض (تحقيقا) لرهبانتنا من التاعب . ولكن صراخ هذه الحراف الموجه يقدم قلوبنا حزنا وعمما لعدم وجود من يداوي جراحا المؤلة لعدم مرفة دعاها الاميين كما اختبرنا بالعمل ، وذلك من تكاثر الزوار والواردين لاديرتنا لاجل تنقية صبايرهم فقط .

وكم وكمن من الاقار الذين لا يحصام (يحصهم) غير الله عددا قد تملصوا بنسة الله من عظم الاوزار الثقيلة المستكنة جم من حل القدر زمان واعوام وم ساميون صا (قانمون) فيها) ويتقدمون الى مر الاعتراف وتناول القربان الاقدس وهم جا متفرقلون . وذلك اما بن قسم ملعين (مبلي) اعترافهم وإما من الحياء البشري لوجودهم عند كاهن واحد .

وقد يتفاخر هذا الشعب السكين الى الاديرة من كل ناحية لاقتبال من التوبة لوجود الراحة الروحية التي يتلذذونها في نفوسهم . ولكن لا يمكن القول الا ان عدو الخير فعل هذا الباب ليقطع خبر تلك الانفس من سعادتها ويلقي افكار السجس في القلوب النيرة مستفيدة من الشعب المسيحي .

ونؤكد الحقيقة المستقيمة انه فعل عدو الخير وذلك لعدم وجود علة توجب هذا المنع من السيد بطريرك ام الاساقفة ام المارانة ، ام ان يكن لنا بذلك رغبة جسدانية وذلك معلوم . لنفكر بلادنا ، سوى ان ذلك لمجد الله الاعظم وراحة الانفس فقط . واذا ان الزوار القاصدين الاديرة من بلدان بعيدة وقريبة وهم اقام مرغوبهم براحة ضاهيرهم لاجل المنع المذكور ، فهل يا ترى كيف نرى حالتهم وتمتعهم (وتحسروهم) والبلية التي تحدث من قيل وقال والاضطراب الذي صار هذه المدة شيء لا يوصف . وعوض انهم يكونوا قاصدين راحة ضاهيرهم وتخفيف اثنالهم برجعون وهم ذائدون على اثنالهم ثلاثون (ثلاثين) وستون ومئة .

واذا ان الاساقفة ذوي النطنة والنيرة المسيحية على خلاص شعبهم وراحة ضاهيرهم ، لاطلاعم على وجود هذا الخير العظيم الراسل الى رعاياهم بورودهم للاديرة ، قد سحوا لنا بالمادة القديسة الساعين (العاملين) جا رهباننا من بداية الرهبة للآن . وهو (وهم اي الاساقفة) :

قدس السيد نيايل فاضل الكلي الشرف والطم والنيرة الروحية والسيد جرجس عيين تليذ رومية والمطران بطرس مبارك ذو النفس السليمة .

واما غيرهم فلم امكن عندهم دفع هذا المنع . وليس ذلك لاجل مضادة حق من حقوق سلطانهم منا ، بل عن غرض النفس منهم فقط . وجميع ما ذكر فهو مثبت على صخرة الصدق الاكيد . واذا لم تكن شهادة المرء كافية لنفسه ، فهوذا قدس السيد المعترم المطران جرمافوس آدم القاصد الرسولي الذي من كل بد مستحق المديح المدوح به من السدة الرسولية ومن مجسمكم المقدس لاجل حسن خبرته وحرصه الاكيد على تشييم الاوارس الرسولية بكل جرارة ونشاط وفطنة وافراز . واذا انه امين خاص لنيافتكم فانه يصادق على قولنا بواسطة الترويسة لديكم .

وكما نفيدون نيافتكم انه لم ترل متوقعين حصول حوادث مثل هذه فيما بين رواسنا وبين الرهبة وبكل حادث لم نجبر له سلامة الا بواسطة ارشاد مجسمكم المقدس وقطع العلة بورود مرسوم شريف من الاب الاقدس ليقض كل خصام ويجبر (ينج) كل بيلة تضرت بسلامة الانفس .

فعل هذا البناء قد دفنا عرض حاننا هذا لدى مجسمكم المقدس وترجو من بحر مراحم

الاب الاقدس بواسطتكم ، ايا السادة الموقرون ، بان يخرج رهبنتنا من كثرة النياض انعاماً من سخائه بمرسوم شريف ، انا باديرتنا فقط نستعمل سر التوبة ومناولة سر القربان . الاقدس الزوار الواردين لاديرتنا لاجل قبول هذه الامرار الالهية ، لانه شقوق وكل الحنو والرافة على خرافه وشب رعيته ويرغب سلامة قوسهم المثقاة بدم ابن الله . وبواسطة هذا الانعام يقدم قوساً لا عدداً (عدد) لها الى المجد السامي بعد خلاصها من اشراك المعال . وليس طلبتنا هذه لاجل خير جسدي ام لاعتنائنا من نير الطاعة لرواسنا لا سح الله بذلك ، بل رغبنا في خلاص الانفس فقط ، وانه لا يتناق طلبها خلاصها من الاغراض النفسانية كما ذكر .

فذا يا رفقاء امام نيافتكم بخلص النية وعدم الاشتباه ، مع انا نصرخ لديكم بصوت هذا الشب المنتير الى المجد الروحي .

وبعد عرض حالنا هذا بقينا غير ملائمين لديوان عدل الله ، اذ جعلنا هذا الارين اياديكم وكل ما يليق بقطعتكم وتأمرون به فهو كل الصواب ومنقول منا بكل خضوع واحترام .

عيد نيافتكم الكليو الموضع

حررت في ١٦ نيسان ١٧٩١

(الختم) عتويل الجبيل اب عام

ومجمع المديرين اللبنانيين

(من نسخة طبق الاصل محفوظ باليد)

من مطالعة هذه البريضة والنظر الجلي في ما انطوت عليه من الشروح والتناج يتحصل ان كل ما تقدم من وضع ذلك المنع ، لم يكن له داع سوى ما رب وغايات قد عرفها الاجداد رحمهم الله وبجللناها نحن لانهم لم يذكروها مفصلاً بمريضةهم ، انا اشتهاهم بانصدق وتفوقهم بالتقوى ، يحيطنا نشق بحقيقة ما بسطوه وشاهدوه ودليل استهادهم بعدم رضى القاضد الرسولي بذلك المنع ومشاركته ايام في الراعي هو . وبعض الاساقفة كما ورد ذكره في البريضة غير اني لم اقف على مرسوم الجواب الضاد من الكرسي الرسولي رغمًا عن التفنيس والتقصي ، ولا اخاله الا اصدر حكماً في هذه المسئلة الخطيرة : او اقله اعطى ارشاداً ابان فيه وجه الحقيقة الواجب اتباعها والوقوف عندها .

حاشية : لقد اندفع المؤلف الى البحث المسهب في حل هذا المشكل ، كما سبتت الاشارة . فاخذ يورد النصوص من القوانين الرهبانية ومن مواد المجمع التريدينيني واقوال علماء اللاهوت ، مثبتاً ان لا حق للسادة الاساقفة في ما

حظروه على الرهبان من توزيع الاسرار على العالمين بوجه الاطلاق . وبما ان الشرع الكنسي والحق القانوني الجديد قد حدد جميع الحقوق التي للرهبانيات المتتمة بعصمة القوانين المثبتة من الكرسي الرسولي المقدس ، كما هي رهبانيتنا ، فاصح هذا المشكل مفروغاً منه وبغنى عن عنا البحث . على اننا لسنا نهمل ما جعله خلاصة لبحثه في هذا الشأن وبه كفاية . (الناشر)

واليك الخلاصة :

اولاً : ليس رؤسا ، طائفتنا المحبوبة الحق بوضع ذلك المنع الساملي ، بل لم ذلك في حوادث معلومة .

ثانياً : ان غاية رهبانيتنا ايضاً مباشرة اعمال الرسالة ، كما يوصي به العلامة السيد يوسف السباعي برسالة الشيرة المؤرخة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٣٦ ، حيث يقول : « نوصيكم ان تغادروا هذه للخدمة الشريفة (الرسالة) من غير تطيل باحد ياتكم رثياً كان او مرفوضاً ، اذ لكم كل ما هو لمرسلي الكنيسته وعليكم كل ما عليهم » . والحال ان للمرسلين حق منح سرّي الاعتراف والمناولة للجميع الرازدين الى اديرتهم ، اذن . ثالثاً : اذا وجد نص يخالف لهذا الحق ، فقد اصبح لغواً بما للمرسلين من الامتيازات .

ان هذه الحقائق لا يجهلها احد من ابنا . رهبانيتنا . اما السبب الذي دعا اجدادنا الرئيس العام والمديرين الى الوقوف عند قرار المجمع الطائفي والى رفع عريضتهم المار ذكرها ، فهو احتجاج الاساقفة عليهم بما فرضه المجمع اللبناني . « قسم رابع باب ثاني صفحة ٤٦٦ وهذا نصه : « اما من حيث توزيع الاسرار فالرهبان هم تحت ولاية الاسقف فليس لهم ان يوزعوها على العالمين بغير اذنه واذن كل من الرعية » فالمفهوم بولاية الاسقف والاذن الصريح ، انما هو حكم الاسقف باملية الكاهن الراهب لاسماع اعترافات العالمين الطالبين اليه ذلك . قلت « العالمين » ، لان الاجازة بساع اعترافات رهباننا ونخدم اديرتنا منوط اعطاؤها برئيس الرهبانية العام . فيسوغ اذن للكاهن الراهب اسماع اعترافات العالمين الواردين الى الاديار بدون اقتدار الى مأذونية ثانية من الاسقف . اما في الكنائس خارج الاديار فلا بد من اذن خادم الرعية .

ذلك كان السبب لرفع عريضتهم الى الكرسي الرسولي ، ولئلا يظهر او يخاف بصورة لا تليق بالابنا . المطيعين وتغادياً من اسباب مكدره حلت

بينهم وبين بعض الرؤساء ، فضلوا الالتجاء الى الكرسي الرسولي المقدس على المناظرة عن حقهم . ولجئنا اصدار حكمه الفصل مجمل هذا المشكل بصورة لا تقبل اعتدلاً ومراجعة ، كما عرّوهم اياه في الماضي عند الالتجاء اليه .

أثر جميل

هو وصيه المرحوم الشيخ غندور بن سعد الموري من رشيماً المتوفى شتاً في سجن الجزائر في عكا في السنة ١٧٩١

انه ، بينما كنت ازور البيوت القديمة ذات الواجهة ، قصد الاطلاع على ما فيها من المكروبات الخاصة ، للاستعانة على وضع تاريخ رهبانيتي اللبنانية ، عثرت عند آل السعد في عين تراز ، على وصية المرحوم غندور بن سعد الحوري الرجل المحسن العظيم بكل ظروفه : باصله واعماله ، في حياته ومماته . ولما في وصيته هذه من العبرة لأولي الابواب ومن الحكمة والنصيحة للطامعين المفلتزين بهذه الزائلات ، رأيت ادماجها في تاريخي هذا ، لازماً :

اولاً : صوتاً لها من الضياع .

ثانياً : اظهاراً لحظة هذا الرجل الصامي الكبير وما فيه من ثبات الجأش وعزم الارادة في الشدة والبلى .

ثالثاً : ليكون خبر قدوة للوالدين وتكون وصيته أغزى ثروة يتذكرها السلف للتعلم . وهذه حرفتها :

بسم الآب والابن والروح القدس

هذه وصيتي بخط يدي :

انا غندور بن سعد الموري ، لوجود المطر الحاصل علي من كل الجهات ؛ اذا سمح الله بوفائي يكون البصل بموجبها :

اولاً : انني اعترف لله الآب بالايمان المسيحي على مذهب الكنيسة الرومانية الجامعة الرسولية ، ابارك كل ما تباركه واحرم كل ما تحرمه . وعلى هذا الايمان للقدس ، اسلم روحي بيد سرم العذراء سيدتي واطلب شفاعتها . ٢ انني اطلب السراح من الجميع واتي اسامح الجميع اي كل من اخطأ الي . ٣ انني اسلم لحكم الله بكل شيء .

ثانياً : جميع مالي وورثتي لاولادي راجي وحيب متناصفة من كل شيء . والوكيل عليهم الله رحمة الموري صالح واخونا لحوم الدحداح حيث اتني واتي بذمتهم .

ثالثاً : ارجي اولادي بنوف الله وحسن الديانة . وبطلب تحذيرهم من الاب الحوري
نادي الحج الذي ارجب دواحه في البيت ، لثقي بحسن تحذيره ودياته وعلم الاولاد والبنات .
ويلاحظ وبنظر ويكمل وظيفته .

والدتي تكون مكرمة ومزودة الحاطر وتصل متصرفه بزرعة طورزا ماش لما ولاختي
الكبيرة وبعد وفاها لا مسح الله ترجع لاولادنا ولا نسح نوقف شي منها .

بنت عمي ام حبيب واختي ام منصور اقم عليهم بحيتي لم ان يكونوا حال واحد .
باتفاق واحد ولا يفرق بينهم شي . ولا اسح الى اولادي ولا الى الوكلا ان يدقروا
(بكسروا) خاطرم او يفاقوم شي . (يماوا شيئا في ققام غير مبالغين جم) بل راي
البيت وتدير الاولاد يدهم . وان بقيت ابنة عمي ام حبيب عند اولادها فهي صاحبة البيت
ومزحاة لا تنقص . واني راجي يطيعها كما كان يطيعني . وان ارادت تتزوج لما مصاغها
وملبوسها المختص بها .

وبنائي قوته وراجينا بتتجهز كل واحدة بثلاثة الاف قرش وتي ترمولوا ينطلي لكل
واحدة نصف رطل بزر ٧٢ درهم بزر ٥ ماش ما دامها طيبة وان ماتت يرجع لآخرتها .
والتي بتقطع (لا يكون لما ملجأ) ترجع تعيش في البيت ويكون لما استحقاق البثرة
بكل مزرعة .

وامرأة عمي ام انطون حيث لما تب وخاطرها مكسور ارجو يحايرها من الجميع .
وجميع القداصات التي تصير في كنيسة مار يوحنا الانجيلي وهي الكنيسة الكاتبة في
عين تراز تطل اجرتها . ونكون القداصات عن نفسنا ونفس والدنا دافق دافقاً .
ومزودة حمود وطاحون البلاط الى ابن اختي منصور وفاء الفرضة التي كانت جراتي من
مال والده .

وسحتي وعواد شاهين جميعهم وعواد اولاد بو حاسب شركة اخونا انطونيرس جبور
وعواد بيروت التي مع ابن خالتنا انطون تكون لاختي ام منصور نظير استعفاقها ومحبتها
ونعيا لكيا تعيش فيهم كيفما ارادت تصرفهم لا احد يارضها .

وجمل المصري شراكة اولاد بو هاشم الى بنت اختنا استير حبة منا .
وطاحون البلاط ان كانت اتباعت ينطلي عوضها الى ولدنا منصور في مزرعة عطايا .
وبنتي قوته ان رادت تتزوج لاولاد عمنا راشد ام قرياقوس حبا تريد لا احد يلزها
مقي تبلغ الست عشرة سنة من عمرها . وان رادت تترهب ينطلي لما الف قرش فقط دون
زود لا رزق ولا غيره .

وبنتي راجينا كذلك لا نسح لاحد ينصب ارادتها .
واذا اولادنا لا مسح الله غلدهم الزمان واعتازوا يصرفوا بنصف رزق اولاد عمنا

حنا حمتنا من جدنا وحسب وصية المرحوم والدنا . وان لم يتأزوا لانفسح لهم يمارضوا
اولاد مهم بشي .

وبو شبل انطونيوس الحج بما انه حرّ وامين ينفى كرارجي في الحارة .

واما يوسف القروجي يعطى له مائة قرش وينصرف لانه يسكر .

وام حنا غزير يعطى لها مائة قرش وتنصرف لان لاساخا فتن .

وبنت حنا ام نجمة تبقى في البيت متى توفيت ولدنا بقدس لما بالف قرش .

ومزرعة حالات لنا وغن دفنا غننا وحجتها من المشايخ اولاد خازن فهذه جميع مدخولها

كسوة للنساء والبنات . هكذا في كل سنة ينجاب وينصرف في الحارة .

. ومزارع الوقف الذين يد اخوتنا بو صعب يضلوا على حكمهم ويتوزع مدخولهم
للفقرا حسب وقتهم .

واراة حنا ام انطون متى توفيت يتقدس لها بالفين قرش .

. رزقنا ما احد له عليه دعوى لاتا ريتاه بدم والدنا ودمنا . وتنبه وتبنا . ولنا من مالنا

ستين كيس « ٣٠ الف قرش » عند افندينا (الامير يوسف) منها ثلاثين بريان ذمة (ابراء) .

وثلاثين مترجا افندينا واولاده وافندياننا اخوته يعوضوها على اولادنا ويكون نظرمهم

عليهم . ولا ينسوا خدماتنا وخطرنا وتبنا قدامهم .

افندينا الامير حيدر يلزمه النظر المخصوصي على اولادنا عوض حبنا الروحي .

افندينا الامير قذان كذلك يلزمه النظر المخصوصي والمساعدة عوض محبتنا وتبنا ومنطلب

منهم ذلك يوم الله .

واما الذي ينصرف عن نفسي :

اولاً : خمسية قرش في الجبة يقدموا فيها عن نفسي .

٢ : خمسية قرش لكهنة الراوية وبلاد البترون . ومنها خمسين قرش للحنفي حنا

رشوان نظير تبه .

٣ : وخمسية قرش لكهنة بلاد جبيل والقنوج والماقورة وقرطبا .

٤ : والف وخمسية قرش لكهنة كسروان خمسية قرش للسيد البطريك يوسف

والسادات المطارين خمسية قرش .

٥ : بطرك الكوائله والمطارين مع كهنة العوام خمسية قرش .

٦ : خمسية قرش للرهبنة الشورية .

٧ : وخمسية قرش للرهبنة المتخلصية الجميع يقدموا قدامات .

٨ : وخمسية قرش لكهنة رشيما وجبرتها مع كهنة الشوف واقليم جزين .

٩ : خمسية قرش للرهبنة البلدية .

١٠ : وخمسية قرش للرهبنة الحلية وما را شيئا . وباقي القديسات التي من المجمع

اللبناني (اي من مدخول كتاب المجمع اللبناني الذي طبعه على نفقته) يصرفها السيد البطريك

بمقرته .

١١ : وفي كل سنة بطروا اولادنا للفقراء مائة كيل قح يروني « يكون ٣٣ قطاراً »
عن نفسنا من غلة البقاع والطواحين :
١٢ : وادبة الاف قرش تنفرق على الفقراء والمحتاجين منها الف قرش في بلاد جيل
والبثرون . والف في الجبة والزاوية والف قرش في دشيا وجيرتها ودير القبر . والف
قرش في كسروان .
ولنا الف قرش دين في دير مازاليس الراس منها خمسمائة قرش يطررها لاختنا الراهبة
هيلانه لاجل كسوعها ولوازمها كون جسمها مريض . والخمسمائة يقدسوا منها بائة قرش .
والاربائة قرش كل سنة ينفرق منها للفقراء بائة قرش خبز عن نفسنا كالة الاربع سنين .
واطلب المغفرة والساح من الجميع كما وانني سحنت واودعت كلما لي في جنب
مخلصي . واولاد عبي يوحنا يقدسوا عن نفس عمهم ام ناصيف مائة قرش .
واودع حياتي بيد مريم المذدء طالب شفاعتها . واموت متوقفاً بايمان المسيح على امانة
الكنيسة الرومانية .

والحسابات جميعها مسطرة فتريد تجري كما هي .
واوصي اولادي بخوف الله ويتجنبوا الشره الردية والقراءة بكتب النزل وكل ما
عندنا من كتب النزل فلتباع وتكون قرأهم في الكتب الروحية . والتواذيع والحكمة .
ويتجنبوا البكر والنساء ويتدبروا بالمعاف . وهذا خطي وخشي .
ويطعن لعمتنا ام شديد كسوة كل سنة خمسين قرشاً ما دامها طيبة .

بجربها

غندور . ولد سعد الحوري

حاشية : الخمسمائة قرش التي للشورية منها مائة قرش لديرين الراهبات .
والخمسمائة قرش للمخلصية منها مائة قرش لدير الراهبات . ومن كوني قدمت
حياتي وما طالت يدي عن افنديتي فلانم لازم عائلية^١ يخلصوا ذمتي ويكون
نظرم على اولادي اطلب ذلك منهم في اليوم الاخير .
ونتمش^٢ - بنيرة دولة فرنسا العظيمة ورجالها الفخام ان ينظروا الى خدماتنا
بوفاية اولادنا من الاخطار التي ستحل بهم بعد وفاتنا . حررت ذلك وانا متوجه
الى عكا سنة ١٧٩١ .

(عن الاصل المحفوظ بعين تراز)

بحرها

غندور سيد القوري

« فتكون جملة الدراهم التي رغب واوصى بنفقتها كما ورد اعلاه احدى عشر الف قرش » .

وفي هذه السنة (١٧٩١) لبس الاسكيم الرهباني الاخوة :
ابرهيموس المزدعاني وبرنردوس البحرصاني واكليمنضوس التتوري وموسى
الراهرية .

وقيا اتفل لرحمته تعالى الاب مرقس المرقباوي .

(عن روزنامات الادبار)

عدد ٩٥

وفي السنة التالية (١٧٩٢) لبس الاسكيم الرهباني الاخوة :
موسى الترتوني ويوسف البيروتي وبيرلس الجيتاوي وبرنردوس عبيد القوسطاوي
وسراييون الرهبانية وعبدالله قرطبا .
وتوفي الاخ انطون اللالي والاخ جرمانوس قيطو .

الفصل الثامن

عدد ٩٦

وفي سنة (١٧٩٣) تلمت الرهبانية على يد الاب مبارك القاقوري رئيس
دير مار مخايل بناييل كنيسة القديسة نقلا في قرية المروج من عبود سر كليس
واخوانه سمعان وموسى ومخايل واسطفان وعقل بترجب صك هذه حريته :

وجه تحرير الأحراف

هو انه نحن المدونة اسمائنا بذيله قد سلمنا كنيسة القديسة نقلا التي في المروج وجميع
وقوفاتها المسيحين بما وجميع التندرات والرزق المختص بما الى دهبان دير مار مخايل بناييل
تاج الرهبان اللبنانيين في زمان الاب مبارك القاقوري رئيس الدير المذكور . ما ذلك
ملك الرهبنة يتصرفوا فيه كصريف الملاكة باملاكهم وذوي الحقوق بمقوقهم ومن جهة
مار الكنيسة واملاكها واناسها والكرام منا ومن رزقنا بحريته بموجب قائمة سلمناها بيد

الرهبان . وهذا التسليم بخاطرنا ونقام رضا من غير جبر ولا ازام بل بالاختيار . وكال
القرار لا تغيير ولا تعديل فيه ولا عليهم مراض ولا دعوى من سائر الوجوه .

المسوب اليهم : عبود مركيس واخوانه
سمان ، وموسى ، وبنايل ، واسطقان ، وعقل

شهود المحضر

سليم علي انطون برفياض من الياس المتودي
مردان جورة الشوط من بنايل

قنهد بصحة ذلك على ما هو مسطر
جند المحجة

محرر الاحرف المتودي اشيا
خادم قرية الدوار

« عن الاصل المحفوظ بدرجة المتين »

حرر ذلك في ٢٥ شباط سنة ١٧٩٣ »

وبحسب العادة المرعية في تلك الايام اعطى المير بشير اليى اللع رضاه بهذا
التسليم بموجب اعلام هذه حرفته :

مبب تحريره

هو انه وقت تاريخه سلمنا كنيته مارثقلا المروج عليها السلام الى حضرة اعزازنا
رهبان ماربخايل عليه اشرف السلام واضم يلاحظوا على الكنيته ورزقاتها ومدخلها
ويخدموا الرعية الخدمة الروحية . وفناديسم ايام الاحاد والاعياد وكلما يخصهم بالروح .
وحيث قبول الرعية حررتنا لهم ذلك سدا . واي من نمدى حدود السنة المرقومة فتمه
بأي حال كان .

حرر ذلك في سنة ١٢٠٧ هـ فتوافق لسنة ١٧٩٣ م .

كذلك من جهة التوجب على الرعية يكون محموله للرهبان . واي من تهاون لا
يمكنه الدخول في خاطرننا :

كاتبه

بشير بللم

« عن الاصل المحفوظ في دير بنايل »

ينتج من الصكين المدرجين اعلاه ثلاث نتائج :

اولاً : من الصك الاول ان كنيسة القديسة تقلا في قرية المروج وما يتبعها من الاملاك الموقوفة بموجب اللائحة المدرجة في الصك المرقوم هي موقوفة من عبود سركيس واخوته على دير مارغنايل بنابيل مجاناً وبدون عوض. وان لرئيس دير مارغنايل المشار اليه وحده حق الولاية على هذا الوقف لانه تابع لاوقافه. ثانياً : من صك الامير : اعلان رضاه بهذا التسليم وباقامة الخدم الروحية في الكنيسة المرقومة لانه كما لا يغرب ان الامير درزي المذهب . ثم سماحه للرهبان بخدمة النصارى شركائه الخدم الروحية واشهاده على الرضا والاتفاق الذي جرى بين الرهبان والنصارى شركائه . وايجابيه على ابناء الرعية المذكورة ان يطوا الرهبان المعاليم المتروية بدل اتعابهم بخدمتهم خب المادة ومن يتأخر عن ذلك او يصدر منه ماردة لما وقع عليه الاتفاق يستحق القصاص ويخرج من خاطر الامير .

ورباً مترض استنج ثالثاً فقال :

ان من صك الامير يفهم ان كنيسة القديسة تقلا المذكورة رعائية لكنها تحت ولاية الرهبانية اي انه يحق لاهل المروج مطالبة الرهبان لوقفهم او تأخروا عن خدمتهم الروحية . فالجواب :

اولاً : ان الصك الاول يفيد ان تشييد الكنيسة واوقافها هو من عبود سركيس واخوته وهم من سكان قرية عين الزيتون . واهالي قرية المروج المذكورون لم يكن لهم ملك فيها او شبه ملك وهم شركاء الامير بشير المذكور .

ثانياً : ان رضا الامير بهذا التسليم لم يكن له ولا لشركائه حق في ملك او شبه ملك لهذا الوقف بل لحقته الحلاكية كما هي عادة تلك الايام . وذكره في صكه خدمة الرعية يريد بذلك اعلان رضاه بالاتفاقية التي جرت بينه وبين الرهبان على خدمة النصارى شركائه ورضا الفريقين بذلك . فاذا رضي الامير بالتسليم ورضي الشركاء باتفاق سيدهم مع الرهبان على خدمتهم الروحية لا يفيد ان لهم حقاً بمطالبة الرهبان بخدمتهم الروحية او ان لهم حقاً في الكنيسة او تمهداً يبدل بل ان الرهبانية متى شامت ان تنقل هذه الكنيسة فلها ذلك .

وفي ٢٢ نيسان من هذه السنة (١٧٦٣) رقد بالرب السيد الذي ذكر البطريك يوسف اسطفان القطاوي بطريك طائفنا المارونية ودفن في كنيسة مار يوسف الحصن الكائن في قرية غوسطا المبنية من احسان الملك لويس الخامس عشر ملك فرنسا . وتاخر الاجتماع لانتخاب خلفه بسبب الطاعون الذي كان متفشياً بالخصوص في جهات كسروان الى ان صار اجتماعهم في شهر ايلول وفي اليوم العاشر منه انتخب خليفة له العلامة المطران مخايل فاضل البيروني مطران بيروت . وارسل الى رومية قاصداً من قبله لابداء خضوعه وطاعته والتاس درع التبت المقدس، الحوري جرجس غانم البيروني .

فاصابت الفرقة الأولى الاب مرقس الكفافي فنودي به رئيساً عاماً (للمرة الرابعة)

«	«	الثانية	«	عمروئيل اخبيل	«	«	مديرًا اول
«	«	الثالثة	«	مبارك الديراي	«	«	ثانيًا
«	«	الرابعة	«	سمعان الخازن	«	«	ثالثًا
«	«	الخامسة	«	نعمة الله النجار	«	«	رابعًا

فانتخب لرئاسة دير مار يوحنا دشيا

« « « «	« انطونيوس قزحيا	« الاب ارثيا الكفروني
« « « «	« سيدة طابش	« مبارك الرشاوي
« « « «	« مشرفة	« بيزردوس البكتاري
« « « «	« مار يوسف البرج	« ببول
« « « «	« انطونيوس حجر	«
« « « «	« حوب	« الاب مانبا المتيني
« « « «	« مارون يريتين	« مبارك المودي البكيني
« « « «	« نحايل بنايل	« فيليوس الشابي
« « « «	« الاس الكحلونة	« اغناطوس بليل

الموجودة في سهل جيل واداضي دير سيدة المقونات بآباء الرهبانية بموجب اعلام ذكرته في السنة نفسها (١٧٨٠) وكان قصد الجيلين نزع الكنييسة الصخرى المذكورة من يد الرهبان . فتوجه الاب العام مرقس الكفعاوي والاباء المدبرون لدى السيد البطريرك مخايل فاضل وعرضوا لديه الاوراق والصكوك التي تثبت ملكيتهم وولايتهن على الكنييسة المذكورة وبها الكفاية لنفي دعوى الاخصام فقب مطالعتها وامان النظر فيها اصدر السيد البطريرك مرسوماً الى المطران بولس اسطفان مطران مدينة جيل اعلماً بما ثبت لديه وهذه حقيته :

البركة الرسولية تشمل حضرة الاخ الاكرم المطران بولس اسطفان المحترم باركه الرب الاله باغزور بركاته الساوية . آمين .

اولاً مزيد الاشواق لمشاهدة خوتكم بكل خير . والثاني غفر خوتكم انه حضر لمتدنا حضرة اولادنا رئيس عام الرهبان البلديين مع الاربعة المديرين المحترمين . واعرضوا علينا البينات التي ييدم بخصوص حقوقهم على كنييسة مار يوحنا مرقس جيل . وبعد وقفنا على مضمونهم وجدناهم شرعيين وبوجوبهم لهم حق التولي على الكنييسة المذكورة خصوصاً لانه حقهم واضح وقد استلموه بالفعل حين تلمسوها وعمرها الى حين ضيورة مجمع وطا الجوز الذي قد تلاش . ومن ثم عزنا على نصريتهم ورجوعهم الى حقوقهم المذكورة اي التولي على الكنييسة المذكورة بحسب عوايدهم السالفة واما قصدنا بذلك علم خوتكم والبركة تشمل خوتكم في ٢٢ ت ٢ سنة ١٧٩٣ .

٢٢
الحفير مخايل بطريرك
الانطاكي

« عن الاصل في انطوش جيل »

(يتبع)